

التعليق على كتاب الفرقان بين الحق والبطلان 6/52/6341 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 02

عبدالرحمن البراك

ما شاء الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا وللمسلمين. قال الامام ابن تيمية رحمنا الله واياه ووالدينا والمسلمين. والله تعالى بعث الرسول - 00:00:00

تحصيل المصالح وتمكيلها وتعطيل المفاسد وتقليلها. والنبي صلى الله عليه وسلم دعا الخلق في غاية الامكان ونقل كل شخص الى خير مما كان عليه بحسب الامكان. وكل درجات مما امنوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون. واكثر المتكلمين يردون باطلًا باطل - 00:00:20

بدعة واكثر المتكلمين يردون باطلًا باطل وبدعة بدعة. لكن قد يرد دون باطل الكفار من المشركين واهل الكتاب باطل المسلمين. فيصير الكافر مسلما مبتدأ وآخر منها هؤلاء هذا خير من - 00:00:50

من شر الى شر دونه هذا مطلب عقلي وشرعى انتقال الى ما هو اخف حتى في الطب والعلاج علاج المريض حتى ينقله من مرض خطير - 00:01:21

الى ما الى حال اخف هذا مطلق حتى ولو لم يشفى كليا من العلة المعتزلة ونحوهم يدعون الكفار ويقيمون الحجج على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وهم بهذا محسنو - 00:01:50

فإذا اهتدى على ايديهم احد صار مسلما لكن معتدليا احسن الله اليكم. وآخر من هؤلاء من يرد البدع الظاهرة كبدعة الرافضة ببدعة خف منها وهي بدعة اهل السنة. وقد ذكرنا فيما تقدم. اهل السنة. نعم - 00:02:19

قال مثل في الحاشية بدع واهل السنة مثل بدع الاذكار النبوية. التي خصصت بزمان او مكان او عدد معين فيلزمها السنّي على غير وجهها فيقع في البدعة مع بقائه على مذهب اهل السنة - 00:02:46

وكانه يزيد ايضا اهل السنة بالمعنى العام لان اسم اهل السنة يطلق ويراد به من من عدا الشيعة. ولهذا قابلهم بالشيعة بالرافضة ويترك اهل السنة على اهل السنة والجماعة الذين - 00:03:04

يعني اكتفوا في اصولهم وفي اعتقاداتهم اثار الصحابة والتبعين نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ولا ريب ان المعتزلة خير من الرافضة ومن الخارج. فان المعتزلة تقر بخلافة الاربعة وكلهم يتولون ابا بكر وعمر وعثمان. وكذلكالمعروف عنهم انهم يتولون عليا. ومنهم من - 00:03:25

يفضلهم على ابي بكر وعمر. ولكن حكي عن بعض متقدميهم انه قال فسبق يوم الجمعة احدى الطائفتين ولا اعلم عينها. وقالوا انه قال لو شهد علي والزبير لم اقبل شهادتهما لفسق احدهما لا بعين - 00:04:00

ولو شهد علي ما اخر ففي قبول شهادته قوله. وهذا القول شاذ فيهم والذي عليه عامه تعظيم علي رضي الله عنه. ومن المشهور عندهم ذم معاوية وابي موسى. وعمرو بن العاص لاجل علي - 00:04:20

رضي الله عنه ومنهم من يكفر هؤلاء ويفسقهم بخلاف طلحة والزبير وعائشة فانهم يقولون ان هؤلاء تابوا من قتاله. وكلهم يتولى عثمان وهذا كله يقتضي تفضيلهم على الرافضة نعم احسن الله اليكم وكلهم يتولى عثمان ويعظمون ابا بكر وعمر ويعظمون الذنوب فهم يتحررون الصدق كالخارج - 00:04:40

لا يختلفون الكذب كالرافضة. ولا يرون ايضا اتخاذ دار غير دار الاسلام كالخوارج وهم كتب في تفسير القرآن ونصر الرسول ولهم محسن كثيرة يترجحون على الخوارج الخارجي والروافض وهم قصدهم اثبات توحيد الله ورحمته وحكمته وصدقه وطاعته. واصولهم - 00:05:14

امس عن هذه الصفات الخمس. لكنهم غلطوا في بعض ما قالوه في كل واحد من اصولهم الخمس. فجعلوا من التوحيد نفي الصفات وانكار الرؤية. والقول بان القرآن مخلوق. فوافقوا في ذلك الجهمية - 00:05:44

فعلوا من العدل انه لا يشاء ما يكون ويكون ماذا؟ لا يشاء احسن الله اليكم في تعليق لكم اقرأ اقرأ يا شيخ قلتم لعل الصواب انه يشاء ما لا يكون ويكون ما لا يشاء. فالاول كايمان الكافر - 00:06:04

فعندهم شاءه الله ولم يكن عندهم شاء فعندهم شاءه فالاول كايمان الكافر عندهم اي نعم. فعندهم شاءه الله ولم يكن. والثاني والثاني كفر الكافر فهو كائن كفر الكافر؟ نعم. فهو كائن والله لم يشاء. والله لم يشاء - 00:06:34 مم ماشي والحق الحق ما هو ان ما شاء الله كان وكل ما في الوجود كل موجود فهو حاصل وواقع بمشيئة الله. لا خروج لشيء عن مشيئة الله البتة ما شاء الله وما لم يشا - 00:07:06

لم يكن وكل ما لم يوجد فان الله لم يشا وجوده هذا التحقيق الايمان بالقدر نعم احسن الله اليكم وجعلوا من العدل انه لا يشاء ما يكون ويكون ما لا يشاء. وانه لم يخلق افعال العباد فنفوا قدرة - 00:07:34

ومشيتهم وخلقهم للاثبات العدل. لم يشاء على العباد غير مخلوقة له ولا هي واقعة بمشيتهم من العبد يخلق فعله وهي تكون بمحر مشيئة العبد ولهاذا مذهبهم يتضمن نوعا من الشرك في الربوبية. نعم - 00:07:59

ولهذا شبهوا بمجنوس المجنوس احسن الله اليكم. وجعلوا من الرحمة نفي امور نفي امور خلقها لم يعرفوا ما فيها من الحكمة كذلك هم والخوارج قالوا. وكذلك الرحمة قال رحمه الله وجعلوا من الرحمة نفي امور من الرحمة. هم، نفي امور خلقها لهم - 00:08:25

ما فيها من الحكمة الرحمة نعم. شو؟ وجعلوا من الرحمة نفي امور خلقها لم يعرفوا ما فيها من الحكمة السلام عليكم. وكذلك هم الخوارج قالوا بانفاذ الوعيد. ليثبتوا ان الرب صادق لا يكذب. اذ كان عندهم قد اخبر - 00:08:58

وبالوعيد العام فمتى لم يقل بذلك لزم كذبه وغلوطه في فهم الوعيد. وكذلك الامر بالمعرفة والنهي يعني المنكر بالسيف قصدوا به طاعة الله ورسوله كما يقصد الخوارج والزیدية. فغلطوا في ذلك - 00:09:59

وكذلك انكارهم للخوارق غير المعجزات. قصدوا به اثبات النبوة ونصرها. وغلوطوا فيما سلكوه فان النصر لا يكون بتكذيب الحق. وذلك لكونهم لم يحققوا خاصة ايات الانبياء والاشعرية ما ردوه من بدع المعتزلة والرافضة ما ردوه من بدع المعتزلة. نعم - 00:10:19 والرافضة والجهمية وغيرهم. وبينوا ما بينوه من تناقضهم. وعظموا الحديث والسنۃ ومذهب الجماعة فحصل بما قالوه من بيان تناقض اصحاب البعد الكبار. وردتهم ما انتفع به خلق كثير. فان اشعرية كان من المعتزلة. وبقي على مذهبهم اربعين سنة. يقرأ على يقرأ على ابی ابی - 00:10:49

فلما انتقل عن مذهبهم كان خبيرا باصولهم. وبالرد عليهم وبيان فلما انتقل عن مذهبهم كان خبيرا باصولهم وبالرد عليهم وبيان تناقضهم. واما ما يأبه عليه من مخالفۃ السنۃ فليس هو من خصائص المعتزلة. بل هو من القدر المشترك بينهم وبين الجهمية - 00:11:19

واما خصائص الصفات او كثير من الصفات باقي مع الاشاعرة في الجملة يقول السائل العالی من الامور المشتركة. ليس هذا من خصائص المعتزلة بل هذا من من الامور المشتركة بين المعتزلة والجهمية - 00:11:49

وشارکهم في ذلك الاشاع جميع الاسماء والصفات الجهمية والمعتزلة ينفون الصفات كثيرا من الصفات الاختلاف بينهم نعم الله اليكم واما خصائص المعتزلة فلم يوالهم الاشعري في شيء منها. بل ناقضهم في جميع اصولهم ومال في مسائل العدل - 00:12:14 سوى الاسماء والاحکام الى مذهب جهنم ونحوه. وكثير من الطوائف كالنجاریة اتباع الحسين التجار. والضراریة لاتباع ضرار بن عمرو

يخالفون المعتزلة في القدر والاسماء والاحكام وانفاذ الوعيد. والمعتزلة من ابعد الناس - [00:12:44](#)

عن طريق اهل الكشف والخوارق. والصوفية يذمونها ويعيوبونها. وكذلك يبالغون في ذم النصارى. اكثر مما يبالغون في ذم اليهود وهم الى اليهود اقرب. كما ان الصوفية ونحوهم الى النصارى اقرب. فان النصر - [00:13:04](#)

ارى عندهم عبادة وزهد واخلاق بلا معرفة ولا بصيرة. فهم ضالون. واليهود عندهم علم ونظر قم بلا قصد صالح. ولا عبادة ولا زهد ولا اخلاق كريمة. فهم مغضوب عليهم والنصارى ضالون - [00:13:24](#)

قال ابو محمد عبد الرحمن ابن ابي حاتم ولا اعلم في هذا الحرف اختلافا بين المفسرين. وروى باسناد في عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس وغير طريق الضالين وهم النصارى الذين اضلهم الله بغيرتهم - [00:13:44](#)

وغير طريق الضالين وهم النصارى الذين اضلهم يعني المعنى غير المغضوب عليهم غير طريق المغضوب عليهم وغير طريق الظالمين يعني تفسير الآية غير المغلوب وان هذا على تقدير وان المعنى هكذا - [00:14:04](#)

صراط الذين انعمت عليهم غير طريق المغضوب عليهم وغير طريق الظالمين نعم. احسن الله اليكم. وهم النصارى الذين اضلهم الله بغيرتهم عليه. يقول فالهمنا دينك الحق. وهو لا اله الا الله وحده لا شريك له. حتى لا تغضب علينا كما غضبت على اليهود. ولا تضلنا كما اضللت النصارى - [00:14:26](#)

فتعدينا كما تعذبهم. يقول امنعنا من ذلك برفقك ورحمتك ورأفتك وقدرتك. قال ابن ابي حاتم ولا اعلم في هذا الحرف اختلافا بين المفسرين. وقد قال سفيان ابن عيينة كانوا يقولون من فسد من - [00:14:54](#)

علمائنا ففيه شبه من اليهود. ومن فسد من عبادنا ففيه شبه من النصارى. فاهم الكلام اصل امرهم هو النظر في العلم ودليله.

فيعظمون العلم وطريقه. كلام متواصل. خلق عند اه الكلام اوصل النظر - [00:15:14](#)

اصل امرهم اصل اخره. نعم فاهم الكلام الى اخره. نعم - [00:15:34](#)